

شهد الله في قطب البقاء بأنه لا اله الا هو المهيمن العزيز المنيع القدير ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۴۳۷

هو الأبدع الأقدس الأبهى

شهد الله في قطب البقاء بأنه لا اله الا هو المهيمن العزيز المنيع القدير و اشهد في عرش العماء بأنه لا اله الا هو المقتدر المرتفع العليم الحكيم شهد الله في جبروت الاجلال بأننى انا الله لا اله الا انا العزيز الممتنع البديع و اشهد في ملكوت الاستجلال بأننى انا الله لا اله الا انا المتعالى السلطان العزيز الوحيد شهد الله على اعراش ما سواه بأنه لا اله الا هو و ان نقطة الأولى عبده و بهائه قد قضى أيام العبد و صعد الى رفيق الأعلى اذا اشرق البهاء عن افق البقاء كرهة اخرى بسلطان الذى على الممكآت و خضعت لدى اشراق سلطانه اعناق الملوك و السلاطين قد خرقت حجاب الوهم و انشقت سبحات السّتر و ظهرت رايات الجلال بين السموات و الأرضين و اتى الله على غمام القدس بربوات المجد و عن يمينه ملائكة الأمر و عن يساره ملاء المقرّبين و قام بسلطانه في وسط السماء و الأرض و نادى الممكآت بسطوة اضطربت منها افئدة سكّان الفردوس و تزلزلت اركان كلّ الأشياء و هذا ما نزل بالفضل الخالص لعباده المستقرّبين و نطق بلسانه الأفصح الأبدع الأبلغ الأهل

ان يا ملاء الأرض انا خلقناكم بأمر من عندنا و عرفناكم نفسنا الحقّ بمظهر نفسى العلى العظيم و بعثناه بالحقّ و اختصاصنا بسلطان من لدنا و ارسلناه اليكم بكتاب مبين و جاءكم عن مشرق الأمر بآيات التى اجتذبت عنها افئدة كلّ عارف منصف و كلّ ذى قدر رفيع و انتم كفرتم به و بما نزل عليه من آيات ربكم الرحمن الرحيم و آمن منكم انفس معدودات من الذينهم كسروا اصنام الهوى بسلطاني الأعلى و خرجوا عن حصن التقليد و العمى باسمى المقتدر الغالب القدير فلما آمنتم بنفسى و اقررت بسلطاني و اعرفتم بكتابى و صيّنّاكم في كلّ الألواح بأن لا تفعلوا كما فعلوا المشركون من عبادنا الغافلين و انا ما نزلنا البيان الا بأن نخبركم بظهورى في جبروت العالمين فلما ظهر سلطان القضاء على غمام الامضاء مرّة اخرى انتم انكرتم و لكنتم من المنكرين و كفرتم بما عرفتم و اعرضتم بما اقبلتم و لكنتم من المشركين

ان يا ملاء البيان تالله هذا جمالى الذى به افتخر في جبروتى و يستبرك بلقائى اهل ملكوتى بل ما سواه يحرك بارادة من عنده و انه هو المقتدر على ما يشاء و انه هو العزيز الكريم و ظهر بينكم بقوة التى تحيّر عنها نفوس المقدّسين و قام بنفسه في مقابلة كلّ من في السموات و الأرض بقوة من لدنا و انا العزيز الجليل كذلك نادى لسان الرحمن ملاء البيان لعل



ORIGINAL

يستشعرون في انفسهم ويكونون متذكراً بما وصّاهم الله به في كلّ الألواح ويكونون من المتذكرين ولن يتوقفن على امر الذي من توقف عليه ليحبط اعماله ولو يأتي بعبادة الأولين والآخرين وأنهم توقفوا في امره واعرضوا عن لقائه واجحدوا بآياته وانكروا بما جاء به من لدن عليم خبير وآنك قم على خدمة الله ثم انصر الذي ما اتخذ لنفسه ناصراً من دونه وان هذا من فضله عليك وانه لغني عن نصر العالمين

قل يا قوم هذا غلام الله بينكم وقد جاءكم بسلطانه وقدرته و يتلو عليكم في كلّ حين ما يعجز عنه الخلاق اجمعين ونصركم حين الذي كنتم ضعفاء في الأرض الى ان ارتفع اعلام النصر على كلّ جبل باذخ منيع

ان يا نبيل فاعلم بأنّ المعرضين من قال بأنّ هذه الآيات ما نزلت على الفطرة قل ويل لكم وبما يخرج من افواهكم تالله بها ظهرت فطرة الله المقتدر العزيز القدير ومنهم من قال بأنّ هذا افتري على الله وبذلك كفر بآيات الله وانكر برهانه ولا يكون من الشاعرين انهم يقولون كما قالوا ملاء الفرقان حين الذي اتى علىّ بالحقّ ورجعوا الى أول مقرهم مقعد المشركين تالله سمعت من هؤلاء ما لا سمع اذن الممكّات وبذلك بكت عيون العظيمة عن وراء حجاب قدس منيع قل يا قوم اني اصدق بما عندكم من صحائف الله والواح امره وامرت بأن لا اعبد الا اياه واتل عليكم ما ينطق الروح في صدرى تالله ان هي من تلقاء نفسى بل من لدى الله الغالب المقتدر الحكيم وان كان هذا جرمى فبأى حجة آمنتم برسول الله من قبل فأتوا بها ان انتم من الصادقين وقد ورد على من هؤلاء ما لا ورد على احد في الابداع ويشهد بذلك السن العالمين

ان يا قلم الأعلى ذكر النبيل بأسرار القضاء لعل يشرب عن هذا السلسيل الذي جرى عن يمين العرش ويطلع بما هو المستور عن انظر الغافلين لعل يستقيم على هذا الأمر الذي لن يستقرّ عليه احد الا من ينظر بالمنظر الأكبر ويكون مطهراً عن ريب الزمان في هذه الأحيان الذي كلّ احتجبوا عن جمال الرحمن الا من شاء ربك العزيز الحاكم الحكيم قل ان نبيل الأكبر الذي صعد الى الله لما توقف في امر الغلام لذا ما فاز بزيارة المدينة وقبض روحه بسلطان القوة من لدن عزيز قدير وما بلغ الى شاطئ القرب وما رزق بما اجتمع من زخارف الأرض ورجع الى التراب بحسرة عظيم ومع ذلك ما تنبه احد وما استشعر الذينهم يدعون الايمان في انفسهم وكانوا على غفلة مبين وانا ما كشفنا ذلك وسترناه في حجاب السّتر ولكن الآن كشفناه لك لتكون على امر ربك لمن الراسخين ولكن الله عفا عنه وكفر عنه سيئاته وانه ما من حاكم الا هو له الأمر واخلق يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد كذلك اخبرناك وقصصنا لك من كلّ قصص لتجد نفحات ربك من هذه الكلمات المحكم المبرم القويم ثم اعلم بأننا عزلنا نفسنا وخرجنا عن بين الذينهم كانوا معنا وجلسنا في البيت وحده متكلاً على الله ربّي وربك ورب العالمين اذا تفكّر في ذلك لعل يفتح الله عيناك وتشهد ما عجزت عن ادراكه ابصر الناظرين والروح والعزّ والبهاء عليك وعلى كلّ فطن بصير